

إننا أردنا حياة لا عيشاً، وبين الحياة والعيش بون شاسع. الحياة لا تكون إلا في العز، أما العيش فلا يفرق بين العز والذل.

سعادة

## درشة صباحية

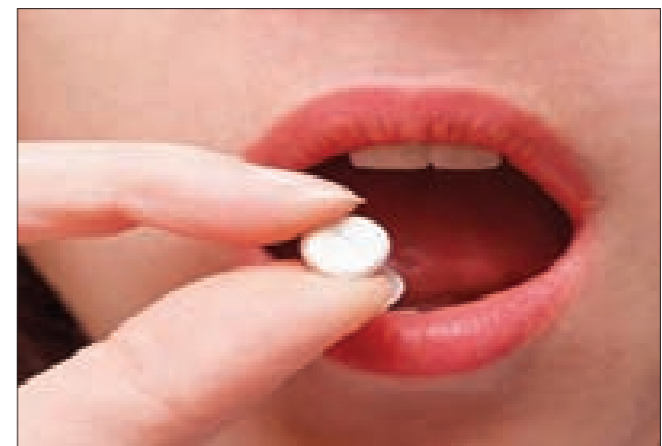
### لصوم قواعد

♦ يكتبها الياس عشي

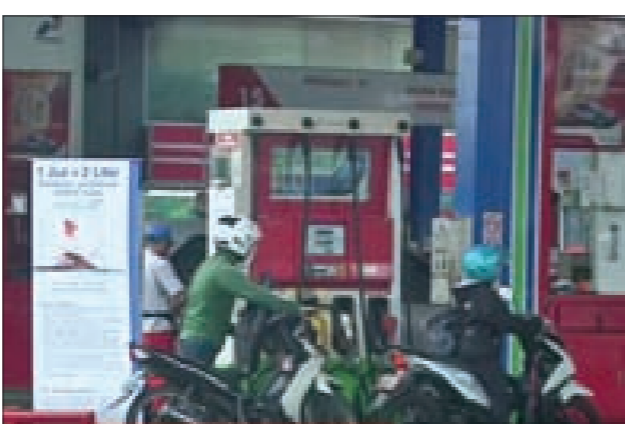
ما الجدوى من صيام وسجود وصلاة الأثرياء القابضين في قصور مزنة بأكواخ من الصفيح، وملايين من الأفواه الجائعة؟  
ثم ألم يقل الرسول العربي الكريم «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم بذلك»؟  
كنا ننتظر في رمضان أن يقل عدد المتسولين في شوارع المدينة، ففوجئنا بزيادتهم!  
وكنّا نأمل من سماسة السوق أن يخفضوا أسعار المواد الغذائية، ولكن يبدو أن ليس للمشعدين دين ولا أخلاق.  
كلمة أخيرة.. لم يكن الإمام علي مغالياً عندما قال: «لو كان الفقر رجلاً لقتلته».

## أقراص صغيرة تغنيك عن معجون الأسنان

لم يعد معجون الأسنان وفرشاة الوسيلة الوحيدة المعتمدة لتنظيف الأسنان يومياً في ظل ظهور الأقراص الصغيرة التي يمكن مضغها لتتحلل في الفم وتحول إلى مسحوق ينظف الأسنان.  
ويقول أطباء الأسنان، إن لهذه الأقراص فعالية كبيرة، ويمكن استخدام فرشاة أسنان مبللة بعد برهة من وضع القرص في الفم لتنظيف الأسنان. وتتوفر هذه الأقراص بنكهات مختلفة لتعطر الفم بالنكهة المطلوبة، كما تحتوي على نسب أقل من المواد الكيميائية مقارنة بمعجون الأسنان العادي. وقد أشار موقع «تاست» الألماني إلى أن الأقراص تحتوي على الفلورايد المعقوي لمينا الأسنان، والذي يعطيها مناعة ضد التسوس، ويعتبر مسحوق «دياتومي» المعروف بمسحوق المشطورات، المكون الأساسي لأقراص تنظيف الأسنان، وهو يمنح الأسنان لمعاناً ونعومة.  
هذا، ويحذر الموقع الألماني من مضغ الأقراص في حال كون الفم جافاً، مما يؤدي إلى صعوبة تحللها في الفم.



## إندونيسيا... اقرأ القرآن وتزود بالوقود بالمجان



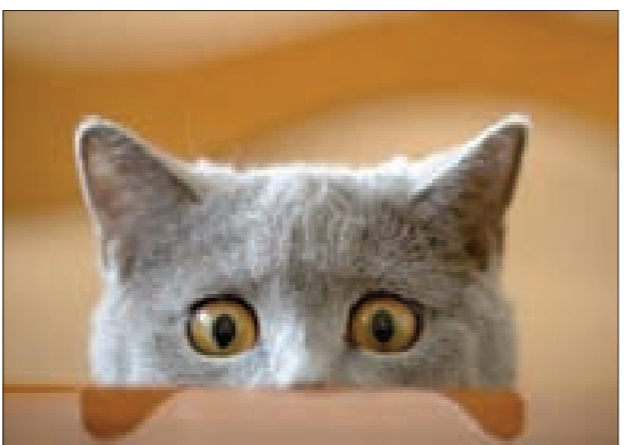
وقد عارف بوديمان، مدير محطة الوقود: «نحن نرغب في إظهار التقدير لأولئك الذين يحون قراءة القرآن، ولهذا قررنا أن نعطي لترتين من البنزين مجاناً لقراءة جزء كامل من القرآن». هذا، ويستمر هذا العرض حتى نهاية شهر رمضان.

فوجئ سائقو السيارات في جاكارتا، عند دخولهم بعض محطات الوقود بالعاصمة الإندونيسية، بملصقات إعلانية عن بنزين مجاني إذا كان السائق يقوم بقراءة القرآن في شهر رمضان.  
وتأمل شركة «بيرتامينا» للوقود المملوكة للدولة في أن يساعد ذلك على تشجيع المسلمين المتدينين لقراءة آيات من القرآن بصورة يومية.  
كما أنشئت غرف للصلاة بداخل محطات الوقود، شهدت جميعها تدفقاً مستمراً لزوار المحطات.  
ويحرص بعض سكان جاكارتا على التمتع بالعرض المتوفر في 5 محطات للوقود في جاكارتا، أملين في أن يتمكنوا من ختم آيات القرآن الكريم بنهاية شهر رمضان المبارك.  
ويقول «مويتاواكير»، أحد سكان العاصمة جاكارتا: «نحن نعلم جميعاً أننا إذا فعلنا شيئاً جيداً فسوف نحصل في النهاية على أجر، ومن خلال قراءة القرآن كل يوم هنا في هذه المحطات، يمكننا أن نختم القرآن كاملاً قبل نهاية الشهر، وأيضا الحصول على خزان مليء بالوقود».  
وتكافئ المحطة قارئ جزء كامل من القرآن بلترين مجاناً من البنزين، وهي كمية جيدة بما فيه الكفاية لملء نصف خزان دراجة نارية، تُعتبر أكثر وسائل النقل شيوعاً في البلاد.  
ويجب على المشاركين ملء استمارة التسجيل قبل إقامة الصلاة، ثم بعد ذلك يحصلون على نسخة من القرآن الكريم، وقراءة أي جزء يحلو لهم.

## بريطاني يبني سكة قطار كاملة في حديقة منزله

قام رجل في العقد الثامن من عمره ببناء سكة قطار مصغرة كاملة في حديقة منزله على مدى عشرين عاماً بتكلفة بلغت 250000 جنيه إسترليني، وفق ما ورد في صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية.  
أمضى البريطاني روي جيمس حوالي عشرين عاماً في بناء مجسم مصغر كامل لسكة قطار في حديقة منزله الذي يقع بمدينة كنت البريطانية، حيث بدأ بالمشروع في العام 1996.  
وقال روي متحدثاً عن تجربته: «لقد كانت تجربة صعبة بالنسبة لي، لقد حرصت على بناء هذه المجسمات المصغرة بكل تفاصيلها. بدأت ببناء مجسم صغير فراق لي الأمر، وتابعت حتى بنيت سكة قطار كاملة».  
وتحتوي سكة القطار التي أطلق عليها روي اسم «سكة الأحلام» على أكثر من 100 قطار صغير، و 400 عربة، بالإضافة إلى 16 محطة بكل ما يحيط بها من منازل وأشجار وتضاريس.  
ويذكر بأن روي كان مفتوناً بالقطارات منذ نعومة أظفاره، وكان يراقبها على الدوام أينما تواجدت. وبالإضافة إلى ذلك، لم يفوت روي أية فرصة سحنت له بركوب القطارات البخارية القديمة والاستمتاع برحلاتها بين الجبال والسهول والوديان.

## علماء يوضحون سبب رفض القطط تغيير طعامها



من خلال خلق أنواع جديدة من الأطعمة تكون أكثر فائدة لهم، مع التأكيد على أن السمك طعاماً ورائحة ما يزال الأكل المفضل لدى القطط على الدوام، لذا على المصنّعين التركيز على إدخال هذا الطعام في المنتجات الغذائية، عوضاً بالطاقة.  
ويأمل العلماء أن تساهم نتائج البحث في مساعدة خبراء التغذية ومنتجي المواد الغذائية للقطط، بكثر.

توضّل علماء بريطانيون في دراسة نشرت في مجلة الجمعية الملكية إلى أن القطط غالباً ما ترفض تناول الطعام المنزلي، لأن نسبة البروتين والدهون لديهم أقل من الموجودة لدى الحيوانات المفترسة.  
وأكد الخبراء أن هذا النوع من السلوك لدى القطط غالباً ما يكون ناجماً عن رفض تناول نوع جديد من الطعام، أو مختلف بشكل ملحوظ عن طعامها العادي اليومي.  
كما كشف المشرف على الدراسة هيوسون هيو مع فريق العمل، أن القطط متقلبة المزاج وهي ملزمة بأكل اللحوم، لأن جهازها الهضمي متكيف لتناول اللحوم فقط، وأن إطعامها غير ذلك أو أي أنواع أخرى من الطعام يمكن أن يسبب لها مشاكل في المعدة فالموت، أحياناً.  
وقام الباحثون في خلال التجربة بتقديم أنواع من الطعام للقطط بنفس المذاق، ولكنها مختلفة من ناحية نسب المواد



## آخر الكلام

### بلديات 2016...

#### النهوض المبرمج وتعزيز القدرات

♦ هاني الحلبي

ناقشنا في مقالات سابقة خلال شهري أيار وحزيران موضوع بلديات 2016 في لبنان. تمت الإشارة إلى أنها خطة للنهوض وأنها ليست بورصة أحجام سياسية وليست مجرد معرض لوجود عراضات محلية متعدّدة الخلفيات والأوساط والمشارب. وتمّ التركيز عموماً على سوء الخطط البلدية للقوى السياسية عامة، ومحدودية الجدوى للخطة البلدية الرسمية، فضلاً عن كونها متحفّاً محلياً للغرضيات العائلية والعنعنات الحبية الشديدة المحلية التي لا دور عمرانياً لها سوى تخريب الوشائج السليمة التي تتنامى في دورة الحياة العامة على مدى الوطن.

ليست فقط قيمة أية هيئة بلدية في ما تصمّ من أسماء زاحرة مسبوقة بالألقاب المفخمة، الطبيب، الدكتور، المهندس، المحامي، الصيدلاني، الأستاذ، فضلاً عن الدرجات العسكرية من ملازم ونقيب ومقدم وعقيد وعميد ولواء... لتجد بعض هيئات بلدية إنّ خلت من نبض الإبداع والفعل المتنامي ليست سوى حالات متحفية لهذه الدرجات والألقاب والترتب على اختلافها.

وهذه الحالات المتحفية كثيرة ومؤثرة وتكاد تصمّ الواقع البلدي في غالبية، لولا فاعليات قيادية بلدية موهوبة ومصقولة بالتجارب الحية المستمرة التي جعلت تلك الفاعليات طاقات قيادية استطاعت أن تبني مؤسسات وتطلق برامج تنمية وتزخم الامكانيات المجتمعية في متحد بلدي ضيق لتنهض به وتؤهل شبابه وبناته فاعليات بانية مواكبة مسيرة التقدم والظفر والفلاح. وليس كل من ترسو عليهم بورصة الاقتراع البلدي عضواً ورئيساً هو قائد ويستحق تسلّم مسؤوليات قيادية بلدية تقوم بموجبات تلك المسؤوليات واختيار الكفاءات القادرة على تنكب تلك المسؤوليات الجسيمة.

أهم ما يميّز المؤسسات أنها عمل فريقي يعبر عما في المتحد الاجتماعي من قدرات وطاقات وإمكانات فاعلة أو واعدة. وبهذا تتفوق المؤسسات متى تمت مقارنتها مع الجهد الفردي. الجهد الفردي مهما كان عبقرياً ميزته أنه مؤقت وعابر. قد يكون الجهد الفردي ملهماً وبعبرياً مؤثراً جداً، سلباً أو إيجاباً، فيكتسب أهميته من حدة هذا التأثير، لكنه سيبقى متقطعاً ومتناوباً وغير متسق. المؤسسات الناضجة تتخطى عيوب العمل الفردي وتوظف فضائله ومزاياه فتعنتي به وتنهض وتتفوق. الجهود الفردية تلهم الجماعات والمؤسسات بما تفتح من آفاق مستغلقة وبما تتراد من ميادين مستجدة وما تضيء من أفكار مبدعة اشتقتها الخيال وابتدعها العقل وخصها المنطق لتؤسس لفتوح جديدة في الاجتماع والتنمية والسياسة والقانون والقيم.

لكن بعض المؤسسات عقيم يكاد لا يكون أكثر من حالة دفن للإبداع الفردي أو الجمعي بلا مراسم تشجيع. المؤسسات البلدية بمعظمها الراهن لا تتعدى المتحفية السياسية والاجتماعية نفسها التي تصيب المجتمع العام بالاستنقاع والركود والقتال. لا إرهاب أبضع من هذا القتل لروح المجتمع البشري.

قيمة أية مؤسسة بلدية أن تكون خطة نهوض مستمر بلا انقطاع رغم تغير الأفراد المنتخبين بين ولاية وأخرى، وبعض هؤلاء يحسن ألا تتخلى عنهم الإرادة الانتخابية لخبراتهم فلا تفقد بهم فاعليات نشاطها وعصارة خبراتها المتنامية عبر تجارب متلازمة للواقع الاجتماعي تخاطب روحه العامة التقدمية وتلبي حاجاته اليومية الراحة وحاجاته البعيدة المدى.

ونرى أن أبرز محاور أية خطة نهوض هي:  
- التأهيل التنموي للشباب. خاصة الناشئة لإكسابهم خبرات تقنية وعلمية ولغوية وقيادية وإنسانية. فمن دون التأهيل لا يمكن لأي متحد أن يؤمن نموه البشري وبخاصة نموه المؤسسي ليهيئ القدرات القيادية الشابة دائماً لتستعدّ لحمل راية القيادة بلدياً، ولاحقاً في الميدان الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.  
- أي خطة بلدية في لبنان، واستطراداً في المشرق العربي، لا تضع في أولوياتها إعداد المجتمع الحربي المقاوم. فتعد الشباب شبانا وشابات مقاتلين عن متحدهم ضد ما يتهدده من أخطار، أبرزها اليوم الخطران الإرهابيان اليهودي الصهيوني والتكفيري المتأسلم.

- وفي سياق إعداد مجتمع حربي مقاوم تبرز أهمية التدريب على الإسعاف والقتال والغوث والدعم والإسناد والتعاون والإنقاذ تحت كافة الظروف.

- وفي سياق إعداد مجتمع حربي مقاوم لا يتقدم أي أمر حيوي على بناء ملاجئ عمومية مؤهلة لأسوأ الظروف البشرية الممكنة في النطاق البلدي.

- التوسع المتكامل بالمساحات الحرجية الجبلية وتعزيز الشروات الزراعية للاكتفاء الذاتي، ولدعم الصناعة وتطوير سوية المقومات المناخية الصحية وتحسين النفسية العامة بتطوير سوية البيئة وجماليتها.

- التطوير الصناعي والسياحي والاقتصادي المتكامل ضمن روزنامة وطنية متكاملة لبنانياً ومشرقياً، بحيث يؤمن المواد الضرورية للاقتصاد الوطني.

\* باحث وناشر موقع حرمون  
haramoon.org/ar